CD/PV.439
11 February 1988
ARABIC

مؤتمر نزع السلاح

المحضر النهائي للجلسة العامة التاسعة والثلاثين بعد الاربعمائة

المعقودة في قصر الامم ، جنيف ،
الخميس ، ١١ شباط/ فبراير ١٩٨٨ الساعة ١٠/٠٠ صباحا

الرئيس : السيد هارالد روز (الجمهورية الديمقراطية الالمانية)

GE.88-60328

الرئيس : أعلن افتتاح الجلسة العامة ٤٣٩ لمؤتمر نزع السلاح •

سيواصل المؤتمر ، وفقا لبرنامج عمله ، الاستماع الى بيانات في الجلسات العامة ، والنظر أيضا في انشاء هيئات فرعية بشأن بنود جدول الأعمال وغير ذلك من المسائل التنظيمية •

ومع ذلك ، وفقا للمادة ٣٠ من النظام الداخلي ، يجوز لأي عضو أن يثير أي موضوع يتصل بأعمال المؤتمر اذا رغب في ذلك •

وأود أن أحيطكم علما بأننا تلقينا طلبات اضافية للمشاركة في أعمال المؤتمر من بلدان غير أعضاء • وفهمت أيضا أن المشاورات التي جرت بشأن تعيين رؤساء اللجان المخصصة الباقية التي أعيد انشاؤها لدى افتتاح الدورة السنوية ، قد كللت بالنجاح • وبناء عليه ، سأدعو الى عقد اجتماع غير رسمي اليوم لدراسة هذه المسائل •

يوجد في قائمة متحدثي اليوم ممثل كوبا ، السفير ليتشوغا هيفيا ، وأعطيه الكلمة الآن •

السيد ليتشوغا هيفيا (كوبا)(الكلمة بالاسبانية) : شكرا سيدي الرئيس ، أود قبل كل شيء أن أعرب عن ارتياحنا لتوليكم رئاسة المؤتمر في بداية الدورة أي في وقت يكون من الجوهري أن تدار أعمالنا بواسطة دبلوماسي ماهر كرّس نفسه لقضية السلم ونزع السلاح مثلكم • ومما يسعدني بوجه خاص أنكم تمثلون بلدا تربطه ببلدي أفضل العلاقات فى جميع الميادين ، بلدا التزم بتحسين المناخ الدولي من أجل أن نعيش جميعا في جو من السلم •

وأودّ أن أعرب عن شكرنا لسلفكم السفير موريل للجهود التي بذلها أثناء رئاسته ، وننتهز هذه المناسبة لنحيي أعضاء المؤتمر الجدد الذين نأمل أن نقيم معهم علاقات عمل مثمرة وهم : السفراء مونتيني من كندا والعربي من مصر وأزيكيوي من نيجيريا وسولزبي من المملكة المتحدة وسويكا من بولندا ونتمنى لهذا الأخير أيضا التوفيق في رئاسته للجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية •

ونود أيضا أن نعرب عن عزائنا لوفد المملكة المتحدة الموقر لوفاة السفير كرومارتي، الذي نذكر له جميعا رقته والأعمال التي قام بها في ختام حياته في لجنة الأسلحة الكيميائية •

يبدأ المؤتمر هذا العام أعماله في ظروف تختلف عن العام الماضي ، حيث من الواضح أن هناك ثغرة فتحت في الحائط السميك الذي يعوق جميع المفاوضات في ميدان نزع السلاح • ان الاتفاق الذي وقعه في واشنطن كل من الأمين العام للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي ورئيس الولايات المتحدة هو حدث تاريخي سوف يضيء المستقبل ويشجّع على عقد اتفاقات نزع سلاح أخرى ويسهم في تخفيف حدة التوتر الدولي الذي قادنا الى الدخول في حوار على أرض صلدة ، أرض تكاد تكون قاحلة تماما من جميع الجوانب •

ونتيجة للاتفاق الذي تم الوصول اليه في اجتماع القمة بين الدولتين الرئيسيتين الحائزتين للأسلحة النووية لازالة فئة من الأسلحة ، وليس لمجرد وضع تدابير للحد منها ، كما كان عليه الحال حتى الآن ، لا شك أن موقفا ديناميا قد نشأ ، ويومىء الى ترتيبات أخرى تضاف الى الخطوات التي اتخذت ، والتي ، وان كانت مهمة للغاية ، ربما تعتبر محدودة اذا ما قورنت بالحجم الكلي للترسانات النووية •

ومن العلامات المشجعة لهذه الدينامية ، الاتفاق من حيث المبدأ بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة للتفاوض على تخفيض ٥٠ في المائة من الأسلحة النووية الاستراتيجية ، والاشارة الى الترابط بين هذا التخفيض ومبادرة الدفاع الاستراتيجي للولايات المتحدة المثيرة للخلافات ، مما يفرض على كلا الطرفين ضرورة الامتثال بدقة لأحكام معاهدة القذائف المضادة للقذائف التسيارية وعدم الانسحاب منها ، وذلك ، بالاضافة الى المفاوضات الجارية في موءتمر نزع السلاح بشأن اتفاقية لوضع حد لصناعة الأسلحة الكيميائية وتدمير المخزون منها ، يشكّل عملية تفاوضية ينبغي لنا تنشيطها بأي ثمن وبتصميم تام بحيث لا يصبح ما تم عمله حتى الآن مجرد انجاز معزول بل وميضا مضيئا في الظلام الذي يحيط بنا .

وبالرغم من أن مجموعة من العوامل لعبت بلا شك دورا ، الا أنني أرى أنه ينبغي التأكيد على أن التقدم الذي أنجز ، وعلى وجه خاص المناخ الحار الذي بدأ يظهر في العلاقات الدولية ، يرجع الى حد كبير الى مثابرة ومرونة الاتحاد السوفياتي في التخلي عن مواجهة السنوات الأخيرة والبحث عن أساس مشترك للتفاهم ، وكذلك الى فشل سياسة المغامرة والهيمنة ، وفشل سياسة "الحرب الباردة" البالية والتي انتهى عهدها الى غير رجعة ، كما نستطيع أن نتبيّن ذلك في كل يوم .

وبالطبع ، لا ينبغي للآفاق التي تتفتح لنا اليوم أن توءدي بنا الى حالة من السبات لأنه لايزال أمامنا الكثير من العقبات التي تعترض استكمال نزع السلاح ، وهو الهدف الذي وضعناه لأنفسنا : ازالة جميع الأسلحة النووية : ان ما تم انجازه بالفعل على الصعيد الثنائي ، وما يجري التفاوض عليه فيما يتعلق بالمستقبل القريب ، يمثّل مراحل ينبغي أن تستكمل في هيئات متعددة الأطراف ، وبعبارة أخرى ، مع مشاركة جميع الدول ، حيث اننا جميعا لنا مصلحة في السلم ، واننا جميعا متأثرون بسياسة المواجهة ، كما أن سباق التسلح المحموم يضرنا جميعا ويضر بوجه أخص البلدان النامية ، بطبيعة الحال ، فهي البلدان التي دخلت اليوم بالفعل في مرحلة تخلّف نتيجة للأزمة العميقة في الاقتصاد العالمي .

ولهذا السبب البالغ الوضوح والصراحة يحتوي جدول أعمال الأغلبية العظمى من البلدان في جميع القارات على مسألة نزع السلاح والتنمية ، أي تخفيض التبديد المجنون للموارد من جميع الأنواع في صناعة الأسلحة من أجل تكريس الموارد لرفاه الشعوب . وهذا شيء نرى أنه يرتبط ارتباطا وثيقا وعلى نحو لا ينفصم بعملية نزع السلاح .

ان هذه المصلحة المشتركة للبشرية في نزع السلاح ، والتخلي عن السياسات العسكرية ، هو الذي يجعل من الضروري تعزيز وتشجيع المفاوضات المتعددة الأطراف ، ولا يتوقف ذلك تماما وبصورة حصرية - على ما نسميه الارادة السياسية لتعزيز المفاوضات في هذه المحافل ، وعلى وجه خاص في هذا الموءتمر . ومن الواضح أنه اذا قارنّا بين ما يمكن الحصول عليه على الصعيد الثنائي وبين انعدام النتائج في موءتمر نزع السلاح ، يتبيّن لنا أن هناك محاولة لترك الساحة المتعددة الأطراف جانبا ولاستبعاد باقي المجتمع العالمي من المفاوضات ، بهدف شل أو تدمير الدبلوماسية المتعددة الأطراف ، لأن ما يمكن التفاوض عليه وقبوله على الصعيد الثنائي يمكن التفاوض عليه وقبوله على الصعيد المتعدد الأطراف .

ونحن مقتنعون بأن من مصلحة كل طرف ومن مصلحة الجميع أن تكون المفاوضات الثنائية والمتعددة الأطراف مكمّلة لبعضها البعض ، ولا أن تكون متنافرة ، وأن تأخذ المفاوضات في

الحسبان المصالح العامة ، أي مصالح الجميع ، وأن نسهم جميعا في الحلول ، ونثري المناقشات ، وأن نسهم جميعا بالأفكار والمبادرات من أجل ايجاد حلول أفضل وأكثر استقرارا للمشاكل التي يجري معالجتها •

وأسعدنا أن نرى كيف يجري توجيه اهتمام خاص الى تحسين أداء موءتمر نزع السلاح وفاعلية آليته التفاوضية • فقد أعلن روءساء الدول والحكومات الستة الذين التقوا موءخرا في استكهولم أنه ينبغي تعزيز الموءتمر ، وتم تعميم وثيقة اعتمدها وزراء خارجية الدول الأعضاء في معاهدة حلف وارسو تقترح تدابير عملية لزيادة فاعلية الموءتمر • ونأمل أن تظهر جميع الدول الأعضاء الممثلة هنا نفس الاهتمام لتحسين أداء الهيئات المتعددة الأطراف •

والفرص لن تنقصنا في هذا الصدد • وهي في الواقع موجودة بالفعل • ان برنامج عملنا يشتمل على بنود ذات أهمية كبيرة وملحة مثل الأسلحة الكيميائية ووقف التجارب النووية وعسكرة الفضاء الخارجي • وليس هناك ما يبرر عدم استكمال المعاهدة بشأن حظر الأسلحة الكيميائية هذا العام • فهذا تدبير يطالب به الرأي العام العالمي ، وأنجز بشأنه تقدم ملموس في اللجنة المخصصة ، رغم أن هناك مسائل هامة لاتزال معلقة في انتظار استكمال المفاوضات على نحو مرض كما هو محدد في ولاية اللجنة المخصصة ، التي لم نستطع بالفعل ادخال تحسينات عليها بالرغم من رأي الأغلبية في الموءتمر • وزاد من تعقيد هذا الموقف قرار الولايات المتحدة البدء في صناعة الأسلحة الشطرية في منتصف المفاوضات تماما ، وهو اجراء من الواضح أنه يزيد من تعقيد العملية • ان اختتام المفاوضات هذا العام سوف يوفر الدليل على جدية النهج المتبع في تناول مسألة نزع السلاح ، وسوف يبيّن ما اذا كانت الكلمات - أي الدعاية - والأفعال تسير على نفس الطريق •

ان وقف تفجيرات التجارب النووية مرة واحدة والى الأبد ، وهو ما يعتبر مسألة رئيسية في هذا الموءتمر ، وربما كان يمثّل أكبر أمنية يتطلع اليها اليوم العالم بأكمله تقريبا ، بسبب ما قد يعنيه ذلك من وقف لسباق التسلح ، ليعتبر دليلا آخر على صدقنا في أمر يتركز عليه اهتمام العالم • كيف يمكن أن نضيّع فرصة الوصول الى ترتيب بشأن مسألة بمثل هذه الأبعاد لتعزيز مناخ السلم والثقة ؟ لقد وصفت سفيرة السويد ، السيدة تيورين ، بحق ، استمرار التجارب النووية باعتبار ذلك "رسالة مشوءومة" الى العالم • وفي الحقيقة ، كم هي كئيبة ومقيتة هذه الرسالة نظرا لما تنطوي عليه من تهديد نووي للبشرية !

ان المطالبة بانهاء تفجيرات التجارب النووية هي مطالبة عالمية • ونجد تعبيرا حقيقيا لهذه المطالبة في القرار الذي اعتمدته الجمعية العامة بشأن هذا الموضوع الذي أشار اليه السفير غارسيا روبليس باعتباره أهم قرار من بين القرارات التي اعتمدتها الجمعية العامة • وهذا القرار ، الذي اعتمد بأغلبية ساحقة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ، يناشد جميع أعضاء موءتمر نزع السلاح أن يعملوا على أن ينشيء الموءتمر لجنة مخصصة بهدف القيام بمفاوضات متعددة الأطراف لوضع معاهدة بشأن الوقف الكامل لتفجيرات التجارب النووية • هل سننجز هذا الهدف ؟ اننا لنرجو ذلك • ولنرجو أيضا أن يكون بعض الذين يتكلمون عن نزع السلاح صادقين في كلامهم •

وهناك قرار آخر للجمعية العامة يشير الى جانب آخر حاسم من أعمالنا وهو منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي • ونحن نعلم أن البرامج العسكرية الخاصة بالفضاء الخارجي تمثّل عائقا كبيرا لاتفاقات نزع السلاح ، وتهديدا جديدا للمستقبل ، ولبقاء الجنس البشري • لقد أعلنت الجمعية

العامة أنه "يساورها شديد القلق للخطر الذي يشكّله بالنسبة للبشرية جمعاء ، سباق تسلّح في الفضاء الخارجي ، ولاسيما الخطر المحدق المتمثّل في تفاقم حالة انعدام الأمن الحالية بسبب التطورات التي يمكن أن تؤدي الى زيادة تقويض السلم والأمن الدوليين وتعوق السعي الى نزع السلاح العام الكامل" .

فهذه حقيقة لا يمكن انكارها ، ولا يمكن اخفاؤها أيا كانت الحيلة . فالفضاء الخارجي ينبغي أن يستخدم للأغراض السلمية دون غيرها ، ولا ينبغي أن يكون ساحة لسباق للتسلح ، كما جاء في نفس هذا القرار ، وكما هو بديهي . وبناء عليه ، طلبت الجمعية العامة ، بموافقة الأغلبية ، من هذا الموءتمر أن ينظر في مسألة منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي ، باعتبارها مسألة ذات أولوية . انه تحدي لا يمكن أن نتهرّب منه ، وواجب ينبغي أن نفي به بقدر ما نستطيع من الفعالية وبصورة عملية .

وهناك خطر نضعه في الاعتبار هو خطر الحلول الجزئية ، خطر السعي الى اتفاقات لا تطوّق المشكلة من جميع جوانبها ، لأن ذلك سيمثّل تضليلا للناس ويبعث لديهم بآمال خادعة دون تلبية تطلعاتهم المشروعة . ونحن نقصد هنا خاصة الاتفاقية بشأن الأسلحة الكيميائية ووقف تفجيرات التجارب النووية ، وهما بندان وصلا الى مرحلة يمكن فيها ابرام اتفاقات شاملة . وينبغي أن نتخذ موقفا ثابتا فيما يتعلق بهذين البندين ، لأنه لا توجد أسباب وجيهة لقبول اتفاقات ناقصة . ان ما نفعله ينبغي أن يشمل على الأقل التزامات رسمية بالوصول الى حلول نهائية في المستقبل القريب.

ان التطورات الأخيرة في الساحة الدولية ، تفتح كما قلنا أبواب الأمل للجميع ، وتهبّ نسمة من الهواء النقي على حالة الجزع الذي نعيش فيه ، وينبغي أن نواصل الكفاح لكي نجعل من هذا الأمل حقيقة . ولذلك ليس من العبث أن نستشهد بالعبارات التالية من اعلان استكهولم الأخير :

" على جميع الدول مسوءولية تعزيز سيادة القانون في العلاقات الدولية . واحترام مبادئه الأساسية يمثّل شرطا أساسيا وجوهريا لانشاء نظام عالمي عادل ومستقر ولجعل نزع السلاح ممكنا .

" وهذه المبادىء يداس عليها في هذه اللحظة ذاتها . وأصبحت المنازعات الدولية تعالج أكثر فأكثر باللجوء الى القوة . فالتوهّم الخطير بأن القوة تمثّل الحق يعتبر ، في العصر النووي بوجه خاص ، من سمات عالمنا الأشد تهديدا بالخطر" .

وهذه حقيقة ندركها جميعا ، وبالتالي ، وعلى الرغم مما تم انجازه موءخّرا في المفاوضات الجارية ، ينبغي أن يستمر بلا هوادة الكفاح من أجل السلم والتنمية المرتبطين برباط لا ينفصم .

وسوف يجتمع قريبا مكتب التنسيق لحركة البلدان غير المنحازة ، في هافانا ، على المستوى الوزاري ، للنظر في الموقف الدولي الحالي على ضوء مفاوضات نزع السلاح ، وسوف يصدر بيانا يتضمّن استنتاجات سوف تسترشد بها الدول الأعضاء في الحركة التي تمثّل أغلبية بلدان العالم ، في الاجراءات التي ستتخذها على الصعيد المتعدد الأطراف .

وبعد أشهر قليلة أيضا ، سوف تعقد دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة المكرسة لنزع السلاح ، وسوف يتعيّن عليها أن توفّر حافزا حاسما للتدابير المقترحة في خطة عمل الدورة الاستثنائية الأولى ، وكذلك استنتاجات وتوصيات الدورة الاستثنائية الثانية ، حيث أنه من غير

الممكن تجزئة جهود الأمم المتحدة هذه ، لأنها تمثّل عملية واحدة في نفس اتجاه المفاوضات الثنائية والمتعددة الأطراف لنزع السلاح • وسوف يكون على موءتمر نزع السلاح أن يلعب دورا حاسما في هذه القضية السامية والصعبة قضية السلم من أجل عالم يخلو من التهديدات •

الرئيس : أشكر ممثل كوبا على بيانه وعلى الكلمات الطيبة التي وجهها الى الرئيس والى بلدي • وتنتهي بذلك قائمة المتحدثين لهذا اليوم • وقد فهمت أن السفير بوييزي ممثل ايطاليا طلب الكلمة ، لذلك أعطيه الكلمة الآن •

السيد بوييزي (ايطاليا) (الكلمة بالانكليزية): سيدي الرئيس ، نظرا لأنني آخذ الكلمة لأول مرة تحت رئاستكم ، فاني أود أن أعرب عن تمنياتي لكم بالتوفيق في أداء مسوءولياتكم الهامة • واني على ثقة من أن الموءتمر سوف يحقق تحت ادارتكم بداية طيبة لدورته لعام ١٩٨٨، وتقدما ملموسا • وأود أن أعرب أيضا عن شكري لسلفكم السفير موريل ، للطريقة الممتازة التي أدار بها أعمال الموءتمر في شهر آب/ أغسطس ١٩٨٧ وفي الفترة ما بين الدورتين • واسمحوا لي أيضا أن أعرب عن ترحيبي الحار بالممثلين الجدد الذين انضموا الى موءتمر نزع السلاح منذ شهر آب/ اغسطس الماضي - السفير مارشاند من كندا والسفير العربي من مصر والسفير ناصري من ايران والسفير أزيكيوي من نيجيريا ، والسفير سويكا من بولندا ، والسفيرة سولزبي من المملكة المتحدة •

وبالنيابة عن مجموعة البلدان الغربية ، أود الادلاء اليوم ببعض الملاحظات بمناسبة اعادة انشاء اللجنة المخصصة المعنية بالأسلحة الكيميائية لدورة موءتمر نزع السلاح لعام ١٩٨٨ •

ويظل عقد اتفاقية فعالة وقابلة للتحقق وشاملة حول حظر شامل للأسلحة الكيميائية في أسرع وقت ممكن مسألة ذات أولوية عليا • وهكذا نلاحظ مع الارتياح ما أحرز من تقدم خلال فترة ما بين دورتي الانعقاد •

ورأينا أنه قد يكون من المفيد ، ونحن نستأنف أعمالنا ، التطرق بايجاز الى بعض القضايا المتبقية • وترى المجموعة الغربية أن علينا في الأشهر القادمة ينبغي أن يركّز على القضايا الرئيسية التي لم تظفر بحل حتى الآن في مفاوضاتنا • وتدخل هذه القضايا ضمن فئات عامة مثل عدم انتاج الأسلحة الكيميائية ، والقضايا الموءسسية ، والتفتيش بالتحدي وتدمير الأسلحة الكيميائية ومرافق انتاجها • ومن الضروري بذل جهود مكثّفة ، ويجب أن تعالج هذه القضايا بالعمل من أجل مراعاة المشاغل الوطنية وحل الخلافات من خلال المناقشة الجادة •

مثلا ، فيما يخص عدم الانتاج ، أحرز تقدم في هذا المجال على مدي الأشهر الماضية • ونعتقد أنه ينبغي أن يستمر العمل لاعداد نظام المادة السادسة ووضع جداولها (١) و (٢) و (٣) فضلا عن تحديد الاجراء اللازم لتعديلها • واننا ، اذ نفعل ذلك ، ينبغي لنا الاسترشاد بالاعتبار المتمثّل في ضرورة التوصّل الى حلول تكون في آن واحد قابلة للتنفيذ وفعّالة • ويجب أن تعمل أيضا نحو ايجاد حل للمسألة التي يشار اليها أحيانا بالجدول (٤) •

وبالاضافة الى ذلك ، نرى ضرورة استعراض التحقق من عدم الانتاج في مجمله • وينبغي للنظام في المادة السادسة أن يعزز الى أعلى مستوى ممكن الثقة فيما بين الدول الأطراف بعدم وجود انتاج لأغراض الأسلحة الكيميائية مع مراعاة المصالح الاقتصادية المشروعة •

وفيما يخص المسائل المؤسسية ، تمخّض ما تم القيام به من عمل بشأن المادة الثامنة التي تتناول المنظمة الدولية الواجب انشاؤها لتنفيذ الاتفاقية عن صيغة جديدة للمادة الثامنة في النص المتداول • ويوفر هذا أساسا لمزيد من العمل حول هذه الناحية من الاتفاقية ، وثمة حاجة للقيام بعمل أكثر تفصيلا فيما يخص سلطات ووظائف شتى أجهزة المنظمة الدولية ، بما في ذلك تشكيلها والعلاقات المتبادلة بين هذه الأجهزة • وسوف نحتاج كذلك الى التصدي لمصاريف ادارة الاتفاقية ووضع صيغة لتوزيع هذه التكاليف •

وفيما يخص أعمال التفتيش بالتحدي ، كانت المشاورات التي عقدت في هذا المجال مفيدة • وتوفّر الورقة التي أعدّها رئيس اللجنة المخصصة ، السفير ايكيوس ، حول هذه المسألة ، والمتضمنة في التذييل الثاني من الوثيقة CD/795 ، أساسا لاستحداث نظام للتفتيش بالتحدي •

وفيما يخص تدمير الأسلحة الكيميائية ، أنجز عمل مفيد بشأن المادة الرابعة • غير أن احدى المسائل التي ستحتاج الى اهتمام خاص في الأسابيع القادمة هي ترتيب تدمير الأسلحة الكيميائية • ويجب أن يكون أي حل لهذه المسألة منسجما مع شرط عدم اضعاف أمن جميع الدول الأطراف طيلة فترة التدمير •

ومن المشاغل الأمنية الهامة الأخرى التي يجب التطرق اليها المشكلة المحتملة للدول القادرة على انتاج الأسلحة الكيميائية التي تظل خارج الاتفاقية •

وبالاضافة الى هذه الأمثلة الأربعة ، توجد قضايا هامة أخرى بحاجة الى حلّ ، مثل تبادل المتعدد الأطراف للمعلومات • ومع أنه تم القيام ببعض الأعمال بشأن المساعدة ، والتنمية الاقتصادية والتقنية أثناء فترة ما بين دورتي الانعقاد ، ينبغي مواصلة المناقشة حول هذه القضايا بغية استحداث صيغ واقعية تكون منسجمة مع قوة الدفع الأساسية للاتفاقية •

الرئيس : أشكر ممثل ايطاليا على بيانه وعلى الكلمات الطيبة التي وجهها للرئيس • هل يريد أي عضو آخر تناول الكلمة ؟ لا أرى أحدا •

كما أعلنت في افتتاح الجلسة العامة هذه ، سأقوم الآن برفع الجلسة وسأدعو الى اجتماع غير رسمي للموءتمر للنظر في طلبات المشاركة من قبل بلدان غير أعضاء وتعيين باقي رؤساء اللجان المخصصة التي أعيد انشاؤها لدى افتتاح دورة ١٩٨٨ • لذلك أعلن تعليق الجلسة العامة •

علّقت الجلسة الساعة ١٠/٣٥ صباحا واستؤنفت الساعة ١٠/٤٠ صباحا •

الرئيس : تستأنف الجلسة ٤٣٩ لموءتمر نزع السلاح •

سنقوم الآن باضفاء الصبغة الرسمية على الاتفاقات التي تم الوصول اليها في الاجتماع غير الرسمي •

أطرح على الموءتمر أولا لاتخاذ قرار ورقتي العمل CD/WP.320 و 321 المتعلقين بطلبين للمشاركة في أعمال الموءتمر من بنغلاديش وتركيا • اذا لم أر أي اعتراض ، سأعتبر أن الموءتمر يوافق على مشروعي المقررين •

وقد تقرر ذلك •

الرئيس : سنتناول الآن مسألة تعيين رئيسين لكل من اللجنة المخصصة المعنية بالترتيبات الدولية الفعّالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها ، واللجنة المخصصة المعنية بالأسلحة الاشعاعية • أدعو الموءتمر للبت في تعيين السفير ديميتار كوستوف من بلغاريا رئيسا للجنة المخصصة المعنية بالتدابير الدولية الفعّالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها • هل يمكنني أن أعتبر أن الموءتمر يوافق على ذلك ؟

وقد تقرر ذلك •

الرئيس : أود الآن أن أعرض على الموءتمر تعيين السفيرة تيسا سولزبي من المملكة المتحدة رئيسة للجنة المخصصة المعنية بالأسلحة الاشعاعية : هل أعتبر أن الموءتمر يوافق على تعيينها ؟

وقد تقرر ذلك •

الرئيس : أودّ أن أعرب عن تهاني الموءتمر للسفيرين سولزبي وكوستوف على تعيينهما في هذين المنصبين الهامين كما أعرب لهما عن أفضل تمنياتنا بالتوفيق في أداء المسوءوليات الهامة التي أوكلت اليهما •

في الأيام القليلة القادمة سوف تصدر الأمانة جدولا زمنيا للجلسات العامة المقبلة واجتماعات اللجان المخصصة ، فور أن ينتهي الروءساء الذين عيّنوا موءخّرا من مشاوراتهم بشأن أعمال هيئاتهم الفرعية •

وقبل رفع الجلسة أودّ أن أحيطكم علما بما يلي :

اللجنة المخصصة المعنية بالبرنامج الشامل لنزع السلاح سوف تعقد جلستها الأولى بعد ظهر اليوم الساعة ٣ في قاعة الموءتمر هذه •

طلب مني رئيس اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية أن أعلن أن أول جلسة للجنة سوف تعقد غدا ، الجمعة ١٢ شباط/ فبراير الساعة ١١/٠٠ صباحا في قاعة الموءتمر رقم ٣ • وأخطرني أيضا أن برنامج جلسات اللجنة المخصصة للأسبوع القادم سوف يكون من حيث المبدأ كما يلي :

الاثنين ١٥ شباط/ فبراير	٣ بعد الظهر	القاعة رقم ٣	اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية : الفريق العامل جيم
الأربعاء ١٧ شباط/فبراير	٣ بعد الظهر	القاعة رقم ٣	اللجنة المخصصة للاسلحة الكيميائية : الفريق العامل جيم
الجمعة ١٩ شباط/فبراير	١٠ صباحا	القاعة رقم ٣	اللجنة المخصصة للاسلحة الكيميائية : الفريق العامل جيم •

ويخضع البرنامج الذي أعلنته توا للتأكيد في الجلسة الأولى للجنة غدا • وسوف تدرج هذه الجلسات في الجدول الزمني الذي سيصدر فيما بعد بمجرد اتخاذ اللجنة قرارا حول هذه المسألة •

وأود أيضا أن أخطركم بأن مجموعة السبعة ، التي تتناول تحسين أداء وزيادة فاعلية المؤتمر ، سوف تعقد أول جلساتها الساعة ٣/٣٠ بعد ظهر يوم الاثنين ١٥ شباط/ فبراير في قاعة المؤتمر التابعة لمكاتب الأمانة •

وستعقد الجلسة العامة القادمة لمؤتمر نزع السلاح يوم الثلاثاء ١٦ شباط/ فبراير الساعة ١٠/٠٠ صباحا • رفعت الجلسة العامة •

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٤٥ صباحا